

إضاءات نقدية (فصلية محكمة)

السنة الثانية - العدد السابع - خريف ١٣٩١ش / أيلول ٢٠١٢م

## دلالة المكان في رواية موسم الهجرة إلى الشمال

مريم اكبرى موسى آبادى\*

محمد خاقاني اصفهاني\*\*

### الملخص

يكتسب المكان في الرواية أهمية كبيرة، لا لأنه أحد عناصرها الفنية، أو لأنه المكان الذى تجرى فيه الحوادث، وتتحرك خلاله الشخصيات فحسب، بل لأنه يتحول فى بعض الأعمال المتميزة إلى فضاء يحتوى كل العناصر الروائية، بما فيها من حوادث وشخصيات، وما بينها من علاقات. ثمّة افتراق كبير بين المكان فى الواقع والمكان فى الرواية؛ إن المكان فى الرواية ليس هو المكان فى الواقع الخارجى ولو سّماه الروائى باسم له مسمّى فى الخارج، إن المكان الروائى لفظى متخيل تصنعه اللغة حتى يقوم فى خيال المتلقى. المكان عندما يدخل فى عالم الرواية يصبح دالاً يدلّ على مدلول ايدئولوجى أو سايكولوجى نستطيع أن نستفيد من دراسته فى تحليل الرواية. ثم إن المكان يشمل ما فيه من الأشياء والألوان والأصوات والروائح وهذه الأجزاء تدلّ على أحاسيس الشخصية وأفكارها. أصبح المكان فى هذه الرواية ذات دلالة إيدئولوجية فكرية، فالمكان امتداد لهوية الإنسان واتتمائه.

الكلمات الدليلية: الأدب القصصى، الطيب صالح، موسم الهجرة إلى الشمال،

المكان الروائى.

\*. طالبة مرحلة الدكتوراه بجامعة إصفهان، إيران. Maryam\_akbarim@yahoo.com

\*\* . أستاذ فى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة إصفهان، إيران.

التنقيح والمراجعة اللغوية: د. عبد الحميد أحمدى

تاريخ القبول: ١٣٩١/٥/١٩هـ. ش

تاريخ الوصول: ١٣٩٠/١٢/١٧هـ. ش